



يا صاحب القبة البيضاء
يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفي لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تحظون بالأجر والإقبال والرلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
ي زرها بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاخرم قبل تدخله
مليياً وإسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعاً حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف



No.:
Date



دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية
رقم: بـ ٢٤٨٦٥
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحث والدراسات

م/مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم الم رقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩ ، والحاقة بكتابنا الم رقم بـ ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩ ، والمتضمن استخدام مجلتك التي تصدر عن دائركم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدام المجلة.

مع وافر التقدير

أ.د. لبني خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧/٢٠

نسخة منه الى:
قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
الم رقم ٥٠٤٩ في ١٤/٨/٢٠٢٢ المدعوف على إعماهم الم رقم ١٨٨٧ في ٦/٣/٢٠١٧
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)

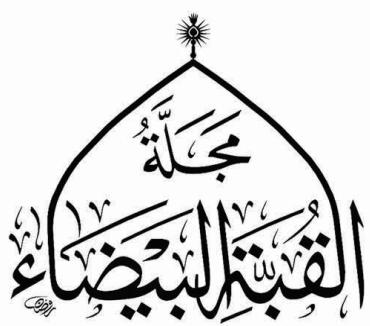
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ.م.د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ.م.د. رايد سامي مجید

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) / كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن

التخصص / لغة عربية وأدبها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقى

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن تفسير

جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ.م.د. أحمد عبد خضرير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

م. د. نو زاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ.م. د. طارق عودة ميري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير يك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة

أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآدیان .. آدیان

أ. د. نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq



الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣-أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يحْتَوي البحث بأكثر من ملف على القرص) وترؤُد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦-أن يلتزم الباحث بدفع أجرور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧-أن يكون البحث خاليًا من الأخطاء اللغوية والتصويب والإملائية.
- ٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمنت.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (عناوين البحث ١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤).
- ٩-أن تكون هواش الباحث بالنظام التقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث . بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة المواشي الحالية (٢,٥٤) سم و المسافة بين الأسطر (١).
- ١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للأيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتواافق على شبكة الانترنيت.
- ١٢-يلغى الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣-يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤-لا يحق للباحث امتيازات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦-دمج مصادر البحث وهواشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١-ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢-لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من هذه الشروط .



مَحْكَمَةُ اِنْسَانِيَّةٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ فَضْلَيَّةٍ تَصْدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْجُوْنُوْثُ وَالْدَّرَاسَاتِ فِي ذِي وَانَّ الْوَقْتِ الشَّيْعِيِّ
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ المجلد الثالث

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
٨	م. د. نعمه جابر محمد	الارتباط الوثيق بين القرآن والسنة في التفسير والتشريع «دراسة تحليلية»	١
٢٤	م. د. قحطان جاري عليوي	مفهوم الحب والموت في شعر ديك الجن دراسة اسلوبية	٢
٤٢	م. د. مروان جمهور محمود	أهمية المهر في الزواج عند العرب قبل الاسلام	٣
٥٤	م. د. تاضر محمد مؤنس	«رؤى ومواقف» نظرات في رؤى السيد علي السيستاني(دام ظله)	٤
٦٦	م. د. حيدر ناصر مظلوم	أثر التدريس بطريقة الأسئلة وفقاً لبرنامج Wooclap على تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي مادة الفيزياء ومهاراتهم التقنية	٥
٩٠	م. د. سحر حسن عبد	الزراعة في اليمن من خلال كتاب ملح الملاحة في معرفة الفلاح عمر بن يوسف بن رسول «ت: ١٢٩٥هـ ١٢٩٥م»	٦
١٠٨	م. د. صادق فاضل زغير	الأوضاع الاجتماعية والثقافية للمرأة الإيرانية ١٩١١ - ١٩٢٥	٧
١٢٢	م. د. طارق حسين طارش	أثر إستراتيجية اللون، الرمز، الصورة في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية	٨
١٣٤	م. د. عبد الرحمن أحمد عيدان	الأدب المقارن بين المقارنة والتطبيق	٩
١٤٦	م. د. عزت حسين علي	الانحراف العقدي في كتاب قلق في العقيدة للكاتب سعيد ناشيد	١٠
١٥٦	م. د. علي سكبان سنیح	الأبعاد الشخصية في رواية الإسكندرية في غيمة	١١
١٦٦	م. د. علي نعيم علي	اندماج الشرکات متعددة الجنسیات وآثاره القانونیة	١٢
١٨٢	م. د. كاظم شتون كاظم	التهديد الاجتماعي وعلاقته بالعصب لدى موظفي الدولة	١٣
١٩٦	م. د. محمد أحمد موسى	البرير واستقبالهم الاسلام «مقال مراجعة»	١٤
٢٠٢	م. د. محمد رضا فلاح حسن	المسؤولية المدنية لمورد المعلومات على شبكة الانترنت دراسة مقارنة بين القانون العراقي واللبناني	١٥
٢٢٠	م. د. محمد مصطفى هجر	السياق غير اللغوي وأثره الدلالي في تفسير الأمثل «سورة التوبه اختياراً»	١٦
٢٣٢	م. د. محمد هاشم محمد	فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الحافر في مهارات التفكير المكانيلدي طلاب الصف الثاني المتوسط	١٧
٢٤٦	م. د. مرتضى حيدر عزت	مقارنة موضوعية للقصائد التي تجسد فناء الدنيا في ديوان «القصائد الدينية، الإلهيات» لشاعر عبد العزيز سمين البياتي	١٨
٢٦٠	م. د. مصطفى اسماعيل خليفة	السياق غير اللغوي وأثره الدلالي في تفسير الأمثل «سورة التوبه اختياراً»	١٩
٢٧٠	م. د. مصطفى قدوري العبيدي	التنشئة الاجتماعية وأثرها في حياة المجتمعات العربية قبل الاسلام	٢٠
٢٨٠	م. م. علي بشير حسن	أثر الغال على الحضارة الرومانية	٢١
٢٩٤	جهينة احمد صبحي السامرائي	إعداد وحدات تدريبية على وفق نظرية الترميز المزدوج لتطوير مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم	٢٢
٣١٢	م. م. محمد مهدي صالح مهدي	تطبيق الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين العدالة الجنائية «دراسة تحليلية»	٢٣
٣٣٠	م. عباس رحمة زاير علي	الادارة البيروقراطية لدى عمداء الكليات	٢٤
٣٤٢	م. م. أكرم نوري مصطفى	آراء علماء التفسير في بيان معاني الأنفاظ الغربية في القرآن دراسة في سورة يوسف «مقال مراجعة»	٢٥
٣٤٨	م. حلا عبد الحسين ناصر م. م. ذكرى كامل حسين	آخر برنامج تدريسي قائم على الانموذج المرئي المسموع في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة الصوت والإلقاء	٢٦

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الحافز في مهارات التفكير المكاني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

م. د. محمد هاشم محمد شغناو
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية محافظة القادسية



المستخلص:

هدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية تصميم تعليمي – تعليمي على وفق نظرية الحافر في مهارات التفكير المكاني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتحقيقاً لهدف البحث اعتمد الباحثان على المنهج التجاري ذو المجموعتين ذات الاختبار العددي ، ووضعوا الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بالتصميم التعليمي – التعليمي ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في قياس مهارات التفكير المكاني . بعدها تم تحديد مجتمع البحث والذي يمثل المدارس المتوسطة للطلاب الصف الثاني المتوسط ، وقسمت العينة على مجموعتين التجريبية على وفق التصميم التعليمي القائم على نظرية الحافر ، والضابطة على الطريقة الاعتيادية ، ثم اجرى الباحثان التكافؤات في (الذكاء ، الاختبار السابق ، العمر الزمني) بعد استعمال التحليلات الاحصائية المناسبة لاختبار التفكير المكاني، أذ اظهرت النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الضابطة ، والذي يستنتج فاعلية التصميم التعليمي – التعليمي على وفق نظرية الحافر في تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات لما لها اثر في رفع مستوى الطلاب في مهارات التفكير المكاني واستكمال هذه الدراسة اقترح الباحثان اجراء دراسة اخرى تتناول التصميم التعليمي – التعليمي في متغيرات اخرى مثل ادارة الوقت.

الكلمات المفتاحية: تصميم تعليمي – تعليمي / نظرية الحافر / مهارات التفكير المكاني

Abstract:

The current research aimed to identify the effectiveness of an instructional-learning design based on the Motivation Theory in developing spatial thinking skills among second-grade intermediate students. To achieve this goal, the researchers adopted the experimental method with two groups using a post-test design. The following null hypothesis was formulated:

«There is no statistically significant difference at the level of significance (٠،٠٥) between the mean scores of the experimental group students who study social studies using the instructional-learning design based on Motivation Theory and the mean scores of the control group students who study using the traditional method in measuring spatial thinking skills..»

The research population consisted of second-grade intermediate students from public schools. The sample was divided into two groups: the experimental group, which studied according to the instructional design based on Motivation Theory, and the control group, which studied using the conventional method. The researchers ensured equivalence between the two groups in terms of intelligence, prior achievement, and age.

After applying appropriate statistical analyses to the spatial thinking skills test, the results showed that the experimental group significantly





outperformed the control group. This indicates the effectiveness of the instructional-learning design based on Motivation Theory in teaching social studies to second-grade intermediate students, as it contributed to enhancing their spatial thinking skills.

As a continuation of this study, the researchers recommend conducting further research addressing other variables such as time management and attitude development.

Keywords: Instructional-Learning Design, Motivation Theory, Spatial Thinking Skills.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً مشكلة البحث:

أتفق أغلب التربويون أن التعليم ليس حشو عقل المتعلم بالمعلومات وإنما التعليم من أجل التفكير وهذا يحتاج إلى اعتبارات خاصة عند قيام المدرس بالتخطيط والتقييم والتنفيذ للتعلم المقدم للطلاب، ومن خلال المقابلات التي أجراها الباحثان مع عدد من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط والمرشفين، و من خلال خبرة الباحثان المتواضعة (٢٠) عام في مجال تدريس للاجتماعيات، لاحظ الباحثان تدريب واضح من قبل الطلاب في مهارات التفكير بصورة عامة و التفكير المكاني بصورة خاصة ليس لأنهم يفتقدون الذكاء وإنما لأنهم لم يتلقوا التدريس بطرق واستراتيجيات حديثة، من جانب آخر فقد لاحظ الباحثان أن هناك حاجة ملحة لتطوير مناهج الاجتماعيات بما تتوفره من محتوى تاريخي و جغرافي يعزز و يطور الأخلاق و القيم و المهارات الحياتية أذ تعد مهارات التفكير عند الطلبة أحد الأهداف الرئيسية في مناهج الدراسات الاجتماعية لأن معظم الناس يعرفون القراءة و الكتابة إلا أنهم لا يعرفون مهارات ومقاييس التفكير المكاني ولا يستطيعون ربط ما تعلموه في القراءة والكتابة مكانيًا، لذلك يرى الباحثان ضرورة التركيز على شعار (تعلم ، تفكير) مكانيًّا، و هذا يستوجب تعليم الطلبة معرفة اين ، و متى ، و كيف ، و لماذا مكانيًّا، و التأكيد على هذا الفكر بصورة ترفع من قابلية المتعلم. وهو ما يستدعي من التربويين الاهتمام بتنمية هذا النوع من المهارات والذي يأتي من خلال تصاميم وبرامج تأخذ بعين الاعتبار قدرات المتعلم العقلية، مما تقدم بأن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الآتي: ما فاعلية تصميم تعليمي – تعليمي على وفق نظرية الحافر في مهارات التفكير المكاني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

ثانياً: أهمية البحث: تأتي أهمية هذا البحث في وجود العديد من المميزات وهي:

- ١- تصميم برنامج تعليمي – تعليمي على وفق نظرية الحافر، ونظرية الحافر نظرية تربوية مهمة جداً لم يتم الاستفادة منها في وضع استراتيجيات او برامج للتدريس في العراق (حسب علم الباحثان).
- ٢- بناء اختبار خاص في مهارات التفكير المكاني يمكن ان يطبق على مستوى التعليم العالي والتي يكون الطلبة فيها قادراً على التفكير المكاني.
- ٣- حسب علم الباحثان في تدريس مادة الاجتماعيات فإن هكذا بحث يطبق اول مرة في التربية في تنمية مهارات التفكير المكاني.
- ٤- تكمن أهمية التفكير المكاني في الدراسات الاجتماعية من حيث مهارة طرح الأسئلة ومهارات الحصول على معلومات وتنظيمها وتحليلها.
- ٥- أهمية المرحلة المتوسط حيث يمكن تقديم برامج تعليمية تتصل بالتوجهات التربوية الحديثة للمناهج في كافة التخصصات التربوية الحديثة للمناهج وفي طليعتها الاجتماعيات.



ثالثاً : اهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على:

١- بناء تصميم تعليمي – تعليمي على وفق نظرية الحافظ.

٢- قياس فاعلية التصميم التعليمي – التعليمي على وفق نظرية الحافظ في مهارات التفكير المكاني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

رابعاً/ فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥,٠,٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بالتصميم التعليمي – التعليمي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في قياس مهارات التفكير المكاني.

خامساً : حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على :

- طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة النهضة للبنين في مركز محافظة القادسية:

- الباب الأول: جغرافية الوطن العربي

الفصل الأول: موقعه الجغرافي / مساحته / خصائصه الطبيعية.

الفصل الثاني: السكان والنشاط الاقتصادي

الباب الثاني: تاريخ الوطن العربي

الفصل الثالث: أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

الفصل الرابع: تاريخ مكة قبل الإسلام.

كتاب الاجتماعيات: للفصل الثاني المتوسط المقرر من قبل وزارة التربية (٥،٢٠٢٤) (٥،٢٠٢٤)

سادساً : تحديد المصطلحات:

١- التصميم التعليمي – التعليمي:

- عرفه دروزه (٢٠٠٠): وهي العمليات العقلية التي تهتم بفهم طرائق تنظيم التعليم، وتحسينها، وتطويرها، واستمرارها، عن طريق أفضل الطرائق التعليمية، وتطويرها في شكل خرائط مقننة تصلح لكافة أنواع المحتوى من مفاهيم ومبادئ وإجراءات وحقائق.

(دروزه، ٤١: ٢٠٠٠)

- عرفها قطامي وآخرون (٢٠٠٨): التصميم التعليمي: هي خطوات تعنى باختبار المادة التعليمية ومن ثم تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطورها وتقويتها حتى تساعده المتعلم للتعلم بطريقة سريعة وبأقل جهد (قطامي وآخرون ٢٠٠٨: ٢٢)

-**التعريف الاجرائي:**

وهي مجموعة من الخطوات العلمية التي من خلالها تم تنظيم البيئة الصحفية لطلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) عينة البحث لتدرس مادة الاجتماعيات. وفق نظرية الحافظ

٢- التفكير المكاني

- عرفه Klenk (٢٠٠٣): بأنه نشاط ذهني تمكّن الطالب من مهارات تمثيل – في مجموعها الصورة التي يكون عليها الفرد عندما يفكر تفكيراً مكانياً وتمثل طرح الأسئلة والحصول على المعلومات وتنظيمها وتحليلها من أجل التوصل إلى حلول للمشكلات وعمم جدوى تلك الحلول. (Klenk ٢٠٠٣, ١٤٢: ٢).

- عرفه الدايري والبعاني (٢٠٢١): بأنه مجموعة من العمليات العقلية التي تمكّن المتعلم من إدراك المفهوم المكاني وطرق تمثيله بصرياً و خلال الخرائط ومن ثم استخدام عمليات التفكير المختلفة ك(التحليل، التصنيف وغيرها).

(الدايري، والبعاني، ٢٠٢١: ٣٠٤)



ويعرفه الباحثان اجرائياً: وهو نموذج من التفكير قائم على طرح الأسئلة والحصول على المعلومات وتنظيمها وتحليلها من أجل التوصل الى حلول المشكلات وعميم جدوى ذلك في مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط.

٣-نظريّة الحافر

- يعرّفها الزغلول (٢٠٠٣): وهي نظرية سلوكيّة تبرر استخدام الطريقة التجريبية في دراسة التعليم والتأكيد الوظيفي على التكفي والمواءمة في الاهتمامات تحت ظروف مضبوطة (الزغلول، ٢٠٠٣: ١١٤)

- يعرّفها الحفاف (٢٠١٣): نظرية تعليمية تركز على ان السلوك الإنساني يحدث نتيجة تفاعل مستمر بين الكائن الحي والبيئة وهذا التفاعل يقع في نطاق واسع من مفهوم المثير والاستجابة حيث تعتبر ضمن النظريات السلوكيّة التي توكل مبدأ الارتباط بين مثير واستجابة مثير تعزيزي (مثير + استجابة + تعزيز) وهي من النظريات الوظيفية التي ترى ان السلوك وظيفة معينة وهي تنظر الى التعليم على انه العملية التي من خلالها ترتبط استجابات مثيرات معينة وان هذا التعليم يحدث على نحو تدريجي حيث تزداد قوّة الارتباطات بالمران والتدريب مع وجود التعزيز او المكافأة. (الحفاف، ٢٠١٣: ٣٥-٣٠)

ـ التعريف الإجرائي لنظرية الحافر:

مجموعة من الإجراءات التي يستعملها طلاب الصف الثاني المتوسط (التخطيط، التنظيم، التوصية، المتابعة والتعميم) لاستثمار اوقاتهم في التعليم ونقاش بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب بحاجتهم على اختبار مهارات التفكير المكاني المعد من قبل الباحثان.

الفصل الثاني: المحور الأول: الإطار النظري

اولاً/ ١- مفهوم نظرية الحافر: تنتهي هذه النظرية الى السلسلة الفكرية التي بدأت معظمها بنظرية النطرون دارون، حيث طور هذه النظرية عالم النفس الأمريكي كلارك هل (١٩٥٢ - ١٨٨٤) حيث تتصرف هذه النظرية ضمن النظريات السلوكيّة التي توكل مبدأ الارتباط بين المثير والاستجابة ومثير تعزيزي (مثير - استجابة - تعزيز) وهي ايضاً من النظريات الوظيفيّة التي ترى ان السلوك وظيفة معينة وهذا كان له تأثير على السلوك في إطار الحاجات إذ تظهر طروف الحاجة ويصبح عندها هدف السلوك إرضاء هذه الحاجات، اما عملية التعليم تتضمن الأليّة التي تضمن البقاء للكائن الحي، وقد قدم التأكيد على مفهوم البقاء طابعاً مميزاً لدور الدوافع في نظرية الواقع ان هذه النظرية تقوم على الدوافع والدافعية والتعلم عند الطلبة. (عبد الهادي، ٢٠٠٧: ٧٧)

٢- المفاهيم الأساسية التي تستند عليها نظرية الحافر ما يلي:

- العادة: تقلل العادة السلوك الأساسي وتقلل رابطه بين الاستقبال والمؤثر في الجهاز العصبي.
- الحافر: يمثل الحاجات الأولى لدى الكائن الحي.

• البابعث: وهي أحد المفاهيم للدافعة القائمة على كمية التعزيز الواصل.

• جهد الاستجابة: الادارة يتم من خلال جهد الاستجابة وهذا ينتج عن الارتباطات المضاعفة.

• التعزيز قوّة العادة نتيجة تعزيز الارتباط بين المثير والاستجابة. (Beck ٢٠٠٠: ٣٢)

٣- التطبيقات التربوية لنظرية الحافر:

ـ أـ ترى التعليم بالاستظهار هو شكل من اشكال التسلسل المتتابع المتنوع وكان قادرًا على استخلاص منحي الموقف المتسلسل الموجود في دراسات التعليم اللغطي.

ـ بـ يعتبر التعزيز وارتباطه يخفي الدافع وهم ام مفهوم بالنظرية ولذلك فإنه من الممكن للمعلم ان يستخدم هذا المفهوم اثناء عملية التعليم وتعزيز الاستجابة الصحيحة كل مرة تحدث او كل ثلات او أربع مرات من حدوثها الغاية المحافظة على الاستجابة المطلوبة (العادة) واستخدامها مع التعلم



ج- ضرورة مراعاة المعلم لتقديم التعزيز بعد حدوث الاستجابة المرغبة مباشرة لأن تأخير التعزيز سوف يساعد على ذبول الاستجابة وعدم قدرة المتعلم على تثبيتها بشكل صحيح وخصوصاً في المراحل المبكرة من التعليم (العنوم، ١٤٢٠ : ١٦٣)

٤- الأسلوب المقترن للتعلم باعتبار نظرية الحافز:

أ- شعور المتعلم برغبة في تعلم مهارة محددة.

ب- انتباه التعلم لطبيعة المهارة وأهميتها

ج- تعلم مهارة باستعمال أكثر عدد ممكن من الحواس والمصادر العلمية والأنشطة والوسائل التعزيز المناسبة للموضوع وطبيعة المتعلم

ت- اتخاذ المتعلم لقرار يأشد حاجة التعلم بواسطة التغذية الراجعة الذاتية واختبارات وموافقة التحصيل. (حمدان، ١٩٩٧ : ٧٨٠)

ثانياً/ التفكير المكاني:

هو شكل من اشكال التفكير، الذي يتضمن مهارات (معرفية إدراكية فكرية) تستلزم الاستنباط المطوري الذي يتطلب عمليات إدراكية عالية المستوى مثل/ فهم ، وتصور النواحي ، والحقائق والعلاقات المكانية وادراكها والحكم عليها بدقة وسرعة وكفاءة حيث يتكون التفكير المكاني من ثمان مهارات وهي (المقارنة ، الاهالة ، المنطقة ، التحول ، تجانس ، التسلسل ، الأقليم ، روابط ، علاقات)

١- أهمية التفكير المكاني:

١- ينمّي المستويات العليا من التفكير عن طريق معالجة منطقة إبداعية للصور الذهنية وحل المشكلات المترابطة بها.

٢- يساعد على خلق أفكار جديدة

٣- يطور عمليات التعليم (اللاحظة، التحليل، والتفكير والاستنتاج)

٤- يساعد على بقاء إثر المعلومات في الذاكرة والاحتفاظ بها لفترة طويلة.

٥- يكسب المتعلم من خلال التفكير المكاني مهارات عدّة منها (التشخيص والاجاز).

٦- يزيد الدافعية للتعلم من خلال الاعتماد على اللغة البصرية والتفكير في وقت واحد ويطلب ذلك أن يكون في البيئة التعليمية نظام يدعم المرونة والنقاوة وال الحوار الإيجابي لأنّه يعد أحد الأساليب المساعدة للتفكير الفعال؛ (أبو مغنم، ٢٠٢٢ ، ٢٠١٤ ، ٢٠١٣-٢٠١٤).

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت التصميم التعليمي – التعلم:

• دراسة الجبوري (٢٠٢٣) – العراق

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية تصميم تعليمي على وفق لنظرية التعلم ذي المعنى في مهارات ادارة الوقت لدى طلاب الصف الرابع الادبي ولتحقيق الهدف اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين ذات الاختبار العددي ووضع الفرضية الصفرية وتكونت عينة البحث من (٥٤) طالب من طلاب الصف الرابع الادبي وقسمت العينة الى مجموعتين الضابط بالطريقة الاعيادية والتجريبية درست وفق التصميم التعليمي القائم على نظرية التجديد المعرفي واثارت النتائج إلى تفوق الجموعة التجريبية على الضابطة والذي يستنتج من خلاله إلى فاعلية التصميم التعليمي – التعليمي على وفق نظرية التجديد المعرفي في تطوير استثمار الطلبة المهارة ادارة الوقت. (الجبوري، ٢٠٢٣، ٢٠١٤)

ثانياً: دراسات تناولت التفكير المكاني:

• دراسة الحربي والأنصارى (٢٠١٨) – السعودية



هدفت الدراسة الحالية إلى فاعلية توظيف التفكير المحسوب في تنمية مهارات التفكير المكاني والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الثاني الثانوي في مدينة مكة المكرمة ، ولتحقيق ذلك ، تم استخدام المنهج شبة التجاري ، ثم أعداد مقياس التفكير المكاني واختبار التحصيل المعرفي وذلك بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما تم اختيار عينة مكونة من (٦٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مقياس التفكير المكاني واختبار التحصيل المعرفي في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية . (الحربي، الانصاري: ٢٠١٨) لم يجد الباحثان دراسات بخصوص نظرية الخافر (حسب علم الباختان)

• جوانب الأفادة من الدراسات السابقة:

- ١- صياغة المشكلة عن طريق التعرف على ابعاد مشكلة البحث الحالي.
- ٢- معرفة خطوات تصميم التعليمي التعلمى.
- ٣- التعرف على منهجية البحث (الوصفية _ التجريبية).

• موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي :

المنهجية : اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث منهجية البحث المنهج التجاري

الهدف : اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث هدفه (فاعلية تصميم تعليمي – تعلمى على وفق نظرية الخافر في مهارات التفكير المكاني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

العينة : تبأينت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث حجم العينة فقد بلغت ٦١ طالب الصف الثاني المتوسط .

الاداة : اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (دراسة الحربي والأنصاري) واحتلت مع دراسة الجبوري

الوسائل الاحصائية : فقد تبأينت الدراسات السابقة من حيث الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات والبحث الحالي .

النتائج: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تبعاً لاختلاف اهدافها التي سيتم معرفة نتائجه في الفصل الرابع .

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

اتبع الباحثان الخطوات التالية في بناء التصميم (التعليمي – التعليمي) على وفق نظرية الخافر، مرحلة التحليل، التصميم، مرحلة التنفيذ، ومرحلة التقييم حسب انموذج (ADDIE). (الجليلة، ٢٠١٤، ١١٣) .

أولاً: مرحلة التحليل: وتتضمن هذه المرحلة:

١- اختيار المادة الدراسية: تم اختيار كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وتم الالتزام بفصول الكتاب المقرر والمعتمد للعام الدراسي (٢٠٢٤، ٢٠٢٥) .

الفصل الأول: جغرافية الوطن العربي

الفصل الثاني: السكان والنشاط الاقتصادي

الفصل الثالث: أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

الفصل الرابع: تاريخ مكة قبل الإسلام. (عبد الرزاق هديل عبد الوهاب وآخرون ٩٨:٤)

٢- تحليل الفئة المستهدفة:

اختير طلبة الصف الثاني المتوسط من متوجدة النهضة للبنين للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ فئة مستهدفة ضمن

موضوع البحث

٣- تحليل البيئة التعليمية: وتتضمن

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ ٢٠٢٥ م



- ١- وجود ثالث شعب لطلاب الصف الثاني المتوسط
- ٢- يتحدد وقت تدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بأربع حصص أسبوعياً بواقع (٤٠) دقيقة للحصة الواحدة
- ٣- توفر بعض المصورات والخرائط التاريخية والجغرافية والنماذج الحكمة
- ٤- تحليل خصائص المتعلمين:
- ٥- التعرف على المعلومات السابقة للطلبة عن البحث في مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط قيد التجربة
- ٦- الاطلاع على درجات الطلاب في مادة الاجتماعيات للسنة الدراسية السابقة الصف الأول المتوسط وكانت تراوحت بين (٨٢-٤٠) ومتوسط حسبي (٦٦-٦).
- ٧- فئة عمرية للطلاب يتراوح بين (١٤-١٣) عاماً وحسب رأي بياجيه ضمن العمليات المجردة
- ٨- تقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي
- ٩- تحليل الحاجات التعليمية: تم تحديد الحاجات من خلال المسؤولين المفترضين:
- ١٠- ما الحاجات التدريسية التي تروّها ضرورية في اتقان المادة...؟
- ١١- ما الصعوبات التي واجهتهموها في مادة الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط؟
- ١٢- تحليل الحاجات التعليمية من وجهة نظر الطلبة: تم تحديد حاجات التعليمية لطلاب عينة البحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم توجيه استبيان مفتوحة لعينة البحث لتحديد الحاجات التعليمية وبلغ عدد الطلبة ٣٦ طالب الذين درسوا مادة الاجتماعيات في السنة السابقة وكما موضح بمجدول رقم (١):

النسبة	العدد	الفقرة
%٨٨	٤٤	١ عدم وجود بيئة صافية مناسبة وخاصة بوجود عدد طلاب غير قليل
%٨٠	٤٠	٢ احترام أفكار الطالب ومناقشتها وتقبل آرائه
%٧٢	٣٦	٣ ضيق وقت الدرس وعدم وجود دروس اضافية
%٨٢	٤١	٤ عدم اعتماد على مصادر تعليمية غير الكتاب المدرس
٧ %٠	٣٥	٥ عدم تنوع الأنشطة المستخدمة في الدرس
%٩٢	٤٦	٦ ضرورة تعريف الطلاب بالأهداف التعليمية للمادة العلمية
%٩٤	٤٧	٧ وجود تداخل بين بعض المعلومات
%٨٦	٤٣	٨ عدم تشجيع الأفكار واعتماد على الحفظ وتسميم المعلومات
%٩٠	٤٥	٩ عدم ادخال عنصري الإثارة والتسويق أثناء الدرس

ان النسبة المئوية تتراوح ما بين (٧٠-٩٤٪) ومتوسط نسبة (٨٢٪) وهي أعلى من نسبة المتوسط (٥٠٪) لذا تعد هذه الحاجات التعليمية ضرورية لطلبة المجموعة التجريبية.

- تحديد الحاجات التعليمية من وجهة نظر المشرفين والمدرسين: قام الباحثان بتقديم استبيان مفتوح للحجاجات



التعليمية لجامعة من المشرفين والمدرسين في المديرية العامة ل التربية الاعدادية وتم استخلاص بعض الحاجات التعليمية
لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، جدول رقم (٢) :

نسبة الذين اجابوا بلا بنعم	نسبة الذين اجابوا بنعم	عدد المدرسين والمشرفين الذين اجابوا بلا	عدد المدرسين والمشرفين الذين اجابوا بنعم	الاحتياجات التعليمية
٨٣ %	١٧ %	١٠	٢	١- مراعاة الترابط بين منهج الاجتماعيات مع منهج الابتدائية والاعدادية
٣٣ %	٦٧ %	٤	٨	٢- محاولة الاحتفاظ بانتباه الطلاب في اثناء مدة الدرس
٨٣ %	١٧ %	١٠	٢	٣- تشجيع اراء الطلاب وافكارهم
٦٧ %	٣٣ %	٨	٤	٤- تعريف الطلاب بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها
٥٨ %	٤٢ %	٧	٥	٥- التخطيط والتنظيم للدرس من اجل اكمال المنهج المخصص
٤٢ %	٥٨ %	٥	٧	٦- التأكيد على الجانب الانفعالي والسلوكي عند الطلاب من قبل المدرس وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي
٨٣ %	١٧ %	١٠	٢	٧- التنوع باستخدام الاستراتيجيات الحديثة في الدرس الواحد
١٧ %	٨٣ %	٢	١٠	٨- اعتماد تقنيات تقويمية جديدة
٤٢ %	٥٨ %	٥	٧	٩- تطبيق المعرفة في المواقف الحياتية

وعن طريق تحليل الاستبيان الخاصة بالاحتياجات التعليمية من وجهة نظر المشرفين والمدرسين تم حصر ما يلي:

- ١- مراعاة الترابط بين منهج المتوسطة والاعدادية.
- ٢- اعتماد تقنيات تقويمية جديدة.
- ٣- عدم استخدام استراتيجيات حديثة في الدرس.
- ٤- عدم الاحتفاظ بانتباه الطلبة.
- ٥- عدم الاعتماد على تقنيات تقويمية جديدة.
- ٦- عدم وجود تخطيط وتنظيم مراحل اكمال المنهج المخصص.
- ٧- تشجيع اراء الطلاب وافكارهم.
- ٨- عدم تطبيق المعرفة في مواقف الحياة.

تحليل البيئة التعليمية: زار الباحثان المدرسة وتبيّن توافر الأدوات المطلوبة داخل الصنف من سبورات
والمقاعد الدراسية كما توفر التهوية والأضاءة المثالية للقاعات الدراسية

ثانياً: مرحلة التصميم: في هذه المرحلة يتم اختيار أفضل المعالجات والخطط التعليمية منها:

١- صياغة الأهداف السلوكية: قام الباحثان بصياغة الأهداف السلوكية تحتوى المادة الدراسية (للفصل الأول)



- وحساب تصنيف علوم بعدها تم عرضها على المحكمين حيث بلغ عددها (١٥٠) موزعة على (٤) فصول.
- ٢- تنظيم المحتوى التعليمي: تم تحليل وتنظيم المحتوى الدراسي والمتضمن أربعة فصول من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.
 - ٣- تصميم الوسائل التعليمية: تم اختيار وسائل تعليمية بما يتوافق مع البيئة والمحتوى الدراسي ونماذج نظرية، دليل، ووسائل التقويم).
 - ٤- اعداد الخطط الدراسية: تم اعداد الخطط الدراسية من قبل الباحثان مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بعدها تم عرضها على عدد من المحكمين وتم تعديل بعض الخطط حيث بلغ عددها ٥ خطوة وفق التصميم التعليمي القائم على نظرية الحافر، بعدها اعد الباحثان دليل المدرس مادة الاجتماعيات، وتم عرضه على الخبراء وحصل على نسبة اتفاق ١٠٠٪ حيث تضمن هذا الدليل التعليمات حول التدريس وفق نظرية الحافر مضارف لها الوسائل التعليمية والأنشطة.
 - ٥- اعداد الاختبارات: يتطلب البحث اعداد إدارة اختيار التفكير (المكانى) وهو إداه للتقويم النهائي للتعرف على إثر التصميم التعليمي-التعليمي في نظرية الحافر.
- ثالثاً: مرحلة التنفيذ: تعتبر هذه المرحلة التنفيذ الفعلى للتصميم التعليمي-التعليمي وتتضمن:
- ١- التصميم التجربى
 - ٢- تحديد مجتمع البحث وتحديد الطلبة
 - ٣- إجراءات ضبط
 - ٤- تطبيق التجربة عن طريق (تسهيلات الإدارية استعمال الأنشطة التعليمية والوسائل تنفيذ خطط التدريسية، تقويم الاختبارات والأنشطة)
- رابعاً: مرحلة التقويم: وكما يلى:
- ١- التقويم التمهيدى: تم عن طريق اختيار (المعلومات السابقة، الذكاء والتكافف)
 - ٢- التقويم البنائى تم عن طريق (حل الأنشطة التعليمية لتحديد استيعاب الطلبة، طرح الأسئلة التقويمية في نهاية كل درس، حل الواجبات البيتية)
 - ٣- التقويم النهائى: استعمل الباحثان اختيار التفكير المكانى في نهاية العملية التعليمية لكشف مدى تحقق أهداف التصميم التعليمي-التعليمي.
- منهجية البحث وإجراءاته:
- أولاً**: منهج البحث والتصميم التجربى: تم اختيار التصميم التجربى من قبل الباحثين ذو الضبط الجزئى وكما موضح في مخطط رقم (١):
- تصميم تجربى للبحث (١)**

المجموعة	تكافؤ	متغير مستقل	متغير تابع
الضابطة	التفكير المكانى		التفكير المكانى
التجريبية	الذكاء		
	العمر الزمني	التصميم التعليمي التعليمي وفق نظرية الحافر	

ثانياً: مجتمع البحث وعيته: يتكون من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية الحكومية للبنين في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) واختار الباحثان قصدياً ثانوية النهضة



للبنين لكونه يعمل فيها وبطريقة بالتعيين العشوائي اختار الباحثان شعبيتين من أصل ثلاث شعب فبلغ عدد طلاب عينة البحث (٦١) طالباً وبواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و (٣٠) للمجموعة الضابطة، بعد أن استبعد الطالب الرابع من المجموعة الضابطة.

ثالثاً: تكافؤ مجموعة البحث : قامة الباحثان على اختيار الأسلوب العشوائي في اختيار مجموعة البحث على رغم من ان العينة تكونت من طلاب ذوات وسط اجتماعي واقتصادي متباين الى حد ما حيث تم اجراء التكافؤ الاحصائي للمجموعتين في عدد من المتغيرات والتي تؤثر في نتائج التجربة لزيادة دقتها وهذه المتغيرات هي (اختبار الذكاء ، اختبارات السابقة ، العمر الزمني) جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات لاختبار تكافؤها دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات لاختبار تكافؤها.

جدول (٣):

الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة الثانية		درج حرية	الضابطة		التجريبية		المتغيرات
	الجدول	المحسوبة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٢,٠٠١	٠,٦٧٠	٥٨	٨,٤١	٣٩,٣	٧,٧٨	٣٧,١	اختبار الذكاء
	٠,٢٠٩	١٢,٥٣٦		٦٥,٣٧٠	١١,٢	٦٢,٧٥٥	٣٦	درجات اختبار السابق
	١,٦٢٦	٣,٤٩٦		١٨٦,٤٨١	٣,٢٣	١٨٧,٠٣٥	٢	العمر الزمني

رابعاً: ضبط المتغيرات: لقد حاوله الباحثان عبر المتغيرات الدخلية فلا يوجد اي عوامل معوقلة اثناء التجربة وتم معالجة الفروق الفردية عن طريق اعتماد مجموعة البحث بطريقة عشوائية .

مستلزمات البحث: وتتضمن ما يأى:

تحديد المادة العلمية: قام الباحثان بتحديد المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها لمجموعة البحث خلال مدة التجربة للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥)، بدأت من تاريخ الاربعاء ٢٠٢٤ / ١٠ / ٢ وانتهت يوم الاحد ٢٣ / ٣ / ٢٠٢٥ حيث كانت المادة موحدة بعدد من الفصول بلغ اربعة فصول من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط .

تم تحليل المحتوى وفقاً تصيف (بلوم) بعدها تم عرضه على المحكمين حيث اخذت نسبة ٨٠٪ حسب معادلة (كوبر) Cooper ، ١٩٧٤، ٢٧. وتم تعديل بعض الاهداف من خلال اراء المختصين حيث بلغت بعد التعديل (١٣٠) الجدول(٤) يوضح ذلك:

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ ٢٠٢٥ م

المجلد (٤) الأهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم

المادة التعليمية (بلوم)	الاغراض السلوكية في الفصول الأولى بحسب تصنيف المعرفي	المجموع %١٠٠	النحو					
			تفوييم %١٣	تركيب %١٤	تحليل %٨	تطبيق %١٩	استيعاب %٢٣	تذكرة %٢٢
الفصل الأول الموضع الجغرافي	٣٦	٦	٥	٣	٧	٧	٨	
الفصل الثاني السكان والنشاط الاقتصادي	٢٣	٣	٣	٢	٦	٤	٥	
الفصل الثالث (أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام)	٤٠	٣	٥	٣	٧	١٤	٨	
الفصل الرابع تاريخ مكة قبل الاسلام	٣١	٥	٥	٣	٤	٥	٩	
المجموع	١٣٠	١٧	١٨	١١	٢٤	٣٠	٣٠	

الخطة الدراسية: بعد اعداد مجموعة من الخطط الدراسية مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من قبل الباحثان تم عرضها على عدد من المختصين في طرائق التدريس حيث اجرت بعض التعديلات لتصبح الخطط بالصورة النهائية.

المدة:

إعداد اختبار مهارات التفكير المكاني:

• تحديد الهدف من الاختبار:

مدى اتقان الصف الثاني المتوسط (تجريبية / الضابطة) لمهارات التفكير المكاني (التوجيه المكاني، التمييز البصري، استخلاص المعانى، القراءة البصرية، تفسير المعلومات).

ضبط الاختبار: تكون الاختبار من (٤٠) فقرة من نوع اختياري من متعدد تم توزيعها على مهارات التفكير المكاني بعد اكمال الاختبار تم عرضه على الخبراء وأجريت التعديلات بعدها تم تطبيق على طلبة الصف الثاني المتوسط.

ثبات الاختبار: استخدمه الباحثان معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية وكانت النتائج (٩٠٪) وهذا



يدل على الشبات عالي، لأن الاختبار يعد جيداً إذا بلغ معامل ثباته (٠،٦٧) فأكثر، وبهذا أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق (Hedges, ١٩٦٦، p٢٢).

• **صدق الاختبار:** تم عرض الاختبار بصورة الأولية على مجموعة من الخبراء في القياس والتقويم وطائق التدريس وتم إعادة صياغة بعض الفقرات وتم قول جميع الفقرات.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: معامل صعوبة: تم حساب قيمة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجد إنها تتراوح بين (٤١، ٠ - ٨٧، ٠) وهي قيمة مناسبة لمعامل الصعوبة. والسهولة. حيث يتراوح معامل صعوبتها بين (٢٠، ٠ - ٨٠، ٠) تعد جيدة وصالحة للتطبيق. (Bloom, ١٩٧١, p. ٦٦).

معامل التميز: باستخدام معامل التميز حيث تراوحت بين (٢٩، ٠ - ٨٦، ٠) وهو معامل مقبول أن الفقرة الاختبارية تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذا بلغت قيمة قوة تميزها (٣٠، ٠)، فأكثر (Eble, ١٩٧٢, p. ٤٠٦).

الاختبار التفكير المكاني :

بعد الانتهاء من التحليل الاحصائي واجاد الخصائص السايكلومترية يكون الاختبار جاهزاً بالصيغة النهائية لتطبيقه الوسائل الاحصائية: اعتمد الباحثان الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

الفصل الرابع: النتائج

اولاً: عرض النتائج:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٥٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بالتصميم التعليمي – التعليمي وفق نظرية الحافظ ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير المكاني) وللحذق من هذه الفرضية تم حساب الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المكاني ومن ثم استخدام الاختبار الثاني (T-test) (لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة الثانية المحسوبة بلغت (١٣، ٧٨٩) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٢، ٧٤٢) عند مستوى دلالة (٠،٥٠) ودرجة حرية (٥٨) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي التفكير المكاني لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وبذلك تقبل الفرضية البديلة وترفض الفرضية الصفرية. والمجدول (٥) يوضح ذلك

الدالة الاحصائ ية	القيمة الثانية		درج ة الحر ية	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	الاختبار البعدي
	الجدولية	المحسو بة					
دلالة عند مستوى (٠٠٥)	٢٠٠٢	١٣	٥٨	٣،٧٥٧	١١،٨٦٦	٣٠	التجريبية
		٧٨٩		٢،٧٤٧	١،٧١٦	٣٠	الضابطة

تفسير النتائج: اسفرت نتائج البحث على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة باستخدام التصميم التعليمي – التعليمي وفق نظرية الحافظ، ويعلو الباحثان هذا التفوق إلى فاعلية المتغير المستقل المتمثل بالتصميم التعليمي – التعليمي وفق نظرية الحافظ الذي ساعدت الطالب كثيراً على تحسين مهارات التفكير المكاني لديهم.

ثانياً: الاستنتاجات:

١. ان التصميم التعليمي – التعليمي على وفق نظرية الحافظ بما يتضمن من إجراءات له إثر في تحسين التفكير المكاني لدى الطلاب.
٢. الوسائل التعليمية والأنشطة التي توفرها التصميم التعليمي – التعليمي القائم على نظرية الحافظ زاد من فرصه اندماج الطالب عن طريق المناقشات داخل الدرس وبذلك زاد من مبادئ التعاون بين الطالبة من جهة والملجم من



جهة أخرى.

٣. سهل التصميم التعليمي – التعلم على حصول الطلاب المعلومات والقدرة على التفكير بصورة عامة والتفكير المكاني بصورة خاصة.

ثالثاً: التوصيات:

١- اقامة ورشات تدريبية مدرسية مادة الاجتماعيات على الخطوات الاجرائية لبناء تصميم تعليمي على وفق نظرية الحافر.

٢- تضمين مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة مهارات العلاقات بين المفاهيم اللغة البصرية والتفكير المكاني.

رابعاً: المقترنات:

١- اجراء بحث يمثل على مراحل دراسية اخرى وخاصة المرحلة الابتدائية.

٢- اجراء بحث يستخدم التصميم التعليمي – التعلم في متغيرات اخرى وخاصة التفكير.

المصادر :

- محمد، فوزية أحمد (٢٠١٨). برنامج مقترح مستند إلى نظرية الإبداع الجاد لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم وتأثيره على تحقيق الأختراق الكامل في التعلم وتنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية.

- حميدة، إمام، محمود، صلاح الدين (٢٠١٢) أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، دراسات علمية في التربية وعلم النفس _ السعودية، (٢٤)، (٤٧٣-٥١٢).

- الزغلول، عماد (٢٠٠٣). نظرية التعليم، دار الشروق، عمان الأردن.

- قطامي، يوسف وآخرون (٢٠٠٨) تصميم التدريس، ط٣، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

- دروزة، افتان نظير (٢٠٠٠)، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الدابري، هدى بنت مبارك بن حميد، والبعاني، احمد بن محمد بن حمدان (٢٠٢١) :فاعلية استخدام الانفوجرافيك التعليمي في تنمية مهارات التفكير المكاني لدى طالبات الصف العاشر الأساسي سلطنة عمان، الجملة التربوية الأردنية – الجمعية الأردنية للعلوم التربوية ج ٦، ٣٤: ٣١٣-٢٩٤.

- ابو مغنم كرامي محمد بدوي عرب (٢٠٢٢) برنامج الكتروني قائم على التكامل بين منصتي الحائط الافتراضي (Padlet)، وجدار الكلمات (Wordwall) لتنمية مهارات التفكير المكاني.

- الخفاف، إيان عباس (٢٠١٣) نظريات التعلم والتعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، بغداد.

- عبد الهادي، جودت (٢٠٠٧) :نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر، والتوزيع، عمان.

- العثوم، عدنان يوسف والجراح عبد الناصر ديان والحموري، فراس احمد (٢٠١٧) نظريات التعلم، ط٢ عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- العثوم، عدنان يوسف (٢٠١٤) :نظريات التعلم، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر،الأردن.

- الجبوري، فراس طراد. (٢٠٢٣) فاعلية تصميم تعليمي – تعليمي على وفق نظرية التجديد المعرفي في مهارات ادارة الوقت لدى طلاب الصف الرابع الابدي.

- حمدان، محمد زياد (١٩٩٧) نظريات تعلم تطبيقات علم النفس في التربية، دار التربية الحديثة، دمشق.

- الحري عبر والأنصاري، وداد (٢٠١٨) فاعلية استخدام خرائط التفكير المحسوبة في تنمية مهارات التفكير المكاني والتحصيل الدراسي في مقرر للدراسات الاجتماعية والوطنية لطلاب المستوى الثاني بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غرة ٢٧٠١ (٤) ٧٣٥-٧٠١.

Bloom,B.– Sand Other, Hand book Formative and Summation of student learnig

New YorkMe GrawHill١٩٧١

the impact of paper versus digital map technology on student ` (٢٠١٨) Collins L –

(٤) ١١٧ spatial thinking skill acquisition journal of geography

.Motivatiin Theiriis and principles,- pren-tice hall.inc (٢٠٠٠) .Beck R.C

Active Learning strategies and assessment in world geigrpny (٢٠٠٣) .Klein p –

١٥٧-١٤٦، (١٠٢) classes.Jourannl of Geography

Essentials of Educational measurwmnt Englewood cliffs. (١٩٧٢) ..Ebel.R.L –

١٩٧٢.Newjers

.thed) pren-tice-hall.inc),Motivation:Theories and prin ci pes.(٢٠٠٠).BECK,R.C

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb